

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : إذا قلَّ لبنٌ ضرَّ أثارها نصَّرتَّها الشَّحومُ التي على طُهورها وأغاثتَّها فأمدَّتها باللَّبنِ . فزَّرعَ إليه وفزَّرعَ منه كفَّرَحَ ولا تقُلْ : فزَّعهُ أي كمنَّعه قال الأزْهَرِيّ : والعربُ تجعلُ الفزَّعَ فَرَاقاً وتجعلُله إغاثَةً لِلْفَزَّعِ المُرَوِّعِ وتجعلُله استِغاثَةً . أو فزَّرعَ إليهم كفَّرَحَ : استِغاثتْهُم وفزَّعَتْهُم كمنَّعَ وفَّرَحَ : أغاثتْهُم ونصَّرتْهُم كأفزَّعَتْهُم ففيه ثلاثُ لُغاتٍ : فزَّعَتْ القومَ وفزَّعَتْهُم وأفزَّعَتْهُم كلُّ ذلكَ بمعنى أغثتْهُم . قال ابنُ بَرِّي : ممَّا يُسألُ عنه يُقالُ : كيفَ يصحُّ أنْ يُقالَ : فزَّعَتْهُ بمعنى أغثتْهُ مُتَعَدِّياً يا وسمُ الفاعلِ منه فزَّعُ وهذا إنَّما جاءَ في نَحْو قولِهِم : حذَّرتُّه فأنا حذَّرتُّه واستشهدَ سيبويه عليه بقوله : حذَّرتُّ أُموراً... وردَّوهُ عليه وقالوا : البيتُ مَصْنوعٌ . وقال الجَرْمِيّ : أَصلُّه حذَّرتُّ منه فعُدَّيَّ بِإِسْقَاطِ منه قال : وهذا لا يصحُّ في فزَّعَتْهُ بمعنى أغثتْهُ أنْ يكونَ على تقديرِ مَنْ وقد يجوزُ أنْ يكونَ فزَّعُ مَعْدولاً عن فزَّعٍ كما كان حذَّرتُّ مَعْدولاً عن حذَّرتُّ فيكونُ مِثْلَ : سَمِعَ مَعْدولاً عن سَمِعَ فيتعدَّى بما تَعَدَّى به سامِعُ قالَ : والصوابُ في هذا أنَّ فزَّعَتْهُ بمعنى أغثتْهُ بمعنى فزَّعَتْهُ له ثُمَّ أُسْقِطَتِ السَّلامُ : لأنَّه يُقالُ : فزَّعَتْهُ وفزَّعَتْهُ له : قالَ : وهذا هو الصَّحيحُ المُعَوَّلُ عليه . فزَّعَ كفَّرَحَ : انصَّرتَّه وأفزَّعه هو : نصَّرتَّه . فزَّعَ إليه : لَجَأَ ومنه الحديثُ : " كُنَّا إذا دَهَمَنَا أَمْرٌ فزَّعْنَا إليه أي لَجَأْنَا إليه واستَغَثْنَا به . وفي حديثِ الكُوفِ : فافزَّعوا إلى الصَّلَاةِ أي اذْجَئُوا إليها واستَغِيثُوا بها . في الحديثِ : أنَّه فزَّعَ من نومه مُحْمرّاً وجهُهُ أي هَبَّ وانتبهَ يُقالُ : فزَّعَ من نومه وأفزَّعَتْهُ أنا أي نبَّهتُّه وكأَنَّه من الفزَّعِ بمعنى الخَوْفِ لأنَّ الذي يتنبَّه لا يَخْلُو من فزَّعٍ ما وفي الحديثِ : ألا أفزَّعْتُموني ؟ أي أُنَبِّهْتُموني . المَفزَّعُ والمَفزَّعةُ كَمَقْعَدٍ ومَرَحَلَةٍ : المَلْجَأُ عندَ نُزُولِ الخَطْبِ وكِلاهُما للواحدِ والجمْعِ والمُذَكَّرُ والمؤنَّثُ أو كَمَقْعَدٍ : هو المُسْتَغَاثُ به وكَمَرَحَلَةٍ : مَنْ يَفزَّعُ منه أو مِنْ أَجْلِهِ فَرَّ قوا بينَهُما كما في العينِ . والفَزَّاعَةُ مُشَدَّدَةٌ : الرَّجُلُ يُفَزَّعُ النَّاسَ تَفْزيعاً كثيراً . الفَزَّاعَةُ كهُمَزَةٍ مَنْ يَفزَّعُ منهم كثيراً . وبالضَّمِّ : مَنْ يَفزَّعُ منه ويُفَزَّعُ به . فُزَّيْعُ وفَزَّاعُ كزُبَيْرٍ وشَدَّادٍ : اسمانِ .

وَأَفْزَعَهُ إِفْزَاعًا : أَخَافَهُ وَرَوَّعَهُ فَفَزَعَهُ هُوَ كَفَزَّعَهُ تَفْزِيعًا